

## إمبراطورية الإمارات

### الكاتب



ابن الديرة

ابن الديرة

يخرج نظام قطر نفسه، حين يصف دولة الإمارات، عبر أبوابه الإعلامية، بـ«الإمبراطورية»؛ حيث يمتد نفوذها، كما يدعي، إلى عموم أنحاء الوطن العربي، وإذا نسي «نظام الحمدین» أو تناسى سبب الحضور الإيجابي لدولة الإمارات القوية وجيشها القوي في عدد من مناطق النزاعات؛ تلبية لنداءات شرعية وعربية وأممية، أو إذا تجاهل ذلك النظام المرتبك حضور دولة الإمارات بتجاربها وخبراتها في مناطق عربية وإسلامية وعالمية نحو نشر الخير، وخدمة الإنسان والإنسانية، إيماناً بالواجب وتحقيقاً للمسؤولية، فإننا نحن، شعب الإمارات، نؤكد الوصف، ولنا أسبابنا: دولة الإمارات إمبراطورية عطاء بدءاً من غرس زايد الخير، طيب الله ثراه، الذي أراد لها أن تنمو وتكبر وتذهب، واثقة، إلى حلمها الكبير. دولة الإمارات إمبراطورية ولاء وانتماء وهي تعيش اليوم «عام زايد» و«مئوية زايد»، مستذكرة فضل القائد المؤسس وطنياً وخليجياً وعربياً. دولة الإمارات إمبراطورية وهي تحول نهج صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، إلى برنامج استثماري وسيلته الإنسان وغايته الإنسان. دولة الإمارات إمبراطورية علم ووعي واقتصاد وسياسة وثقافة. دولة الإمارات إمبراطورية وهي تتمسك بالاتحاد وتعزز مكتسباته. دولة الإمارات إمبراطورية بتلاحم القيادة والشعب، ودولة الإمارات إمبراطورية بتبنيها قيم الحق والعدل والجمال والأخوة والصدقة والمحبة والتسامح والسلام. دولة الإمارات إمبراطورية وهي تصدر الفرح والتفاؤل إلى الإقليم والعالم. دولة الإمارات إمبراطورية وهي تجدد هيكلتها حكومتها في مواكبة غير مسبوقة للمستجدات. دولة الإمارات إمبراطورية وهي تقترب من هدف أن تكون حكومتها في عام الاستحقاق الكبير 2021 واحدة من أفضل خمس حكومات في العالم. دولة الإمارات إمبراطورية وهي تحتكم إلى دستور الآباء المؤسسين، وتحقق دولة القانون والمؤسسات.

ودولة الإمارات إمبراطورية باشتغال محمد بن راشد ومحمد بن زايد بقلب واحد، معاً، نحو تحقيق الإمارات التي في البال. دولة الإمارات إمبراطورية حين ينظر العالم بإعجاب لمشروع الشارقة الحضاري والثقافي على يد الدكتور

سلطان القاسمي. دولة الإمارات إمبراطورية بجامعاتنا الوطنية الرائدة وبوجود أكثر من 100 جامعة على أرضها. دولة الإمارات إمبراطورية بمسبار الأمل وبحلم الوصول إلى المريخ الذي بات قريباً. دولة الإمارات إمبراطورية بإعلامها الصادق المتقدم، وبقوتها الناعمة، وبأفكارها ومبادراتها وكونها اليوم في صميم اهتمام العالم وعاصمة القرار في المنطقة والإقليم.

ودولة الإمارات إمبراطورية بجيشها العظيم وجنودها البواسل. دولة الإمارات إمبراطورية بشهادتها الأبرار وبأمهات وآباء وزوجات الشهداء. دولة الإمارات إمبراطورية بوفاتها إلى بانيها خالد الذكر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وهو من فكر بعيداً وخطط بعيداً حتى أصبحت إمبراطورية الإمارات جنة الله على الأرض. ليس خطأ مطبعياً يا نظام الغدر في قطر، يا نظام الحقد والحسرة والندم، فنحن نتفق معك للمرة الأولى. نعم الإمارات إمبراطورية، ونحن فخورون بإمبراطورية الإمارات

[ebnaldeera@gmail.com](mailto:ebnaldeera@gmail.com)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024